

## (8) سلسلة كيف تبني بيتك في الجنة ؟ الشیخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب البرية احمده سبحانه ولي كل نعمة واصلي واسلم على المبعوث بالرحمة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم الى يوم الدين بالتبعية وبعد فاننا نحرص كثيرا - 00:00:00

على بناء البيوت في دار الدنيا ونسعى لذلك سعيا حثيثا ونبذل في سبيله غایاتنا ونجهد في جاده وسعنا وطاقاتنا ولكن فلنفكر كيف نبني لأنفسنا بيتك او بيوتات في الجنة قال الامام ابو عبد الله ابن ماجة رحمه الله - 00:00:19

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن سنان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا له منزلان - 00:00:42

منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون اذا ايها الاخوة ان لنا منازل في الجنان فلنبحث عن هذه الطرق الشرعية التي تكون سببا لنيل رضا رب البرية - 00:00:59

حتى نمتلك بيوتات في الجنة الابدية وها نحن مع السبب الثامن من اسباب حصول البيوتات في الجنات الا وهو دعاء السوق عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه - 00:01:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في السوق لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت - 00:01:44

بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتك في الجنة رواه احمد والترمذى وابن ماجة والحاكم وحسنه الالباني في صحيح الجامع - 00:02:00

واورده الامام ابو داود الطیالسی في مسنده قال حدثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار قهرمان الالزبیر عن سالم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:02:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا من هذه الاسواق فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت - 00:02:36

بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله عز وجل له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له قصرا في الجنة وعند العقيلي بسنده قال حدثنا احمد بن الحسين الحداء - 00:02:50

قال حدثنا احمد بن ابراهيم الزيدی قال حدثنا ابراهیم بن حبیب ابن الشهید قال حدثنا یزید الدورقی ابو الفضل صاحب الجوالیق قال كان محمد بن واسع الازدی لا یزال یجيء الى دکان فيقعد ساعة في اصحاب الجوالیق - 00:03:09

فنرى انه یذكر ربه فحدثنا قال كنت بخراسان مع قتيبة فاستأذنته في الحج فاذن لي فلقيت سالم بن عبد الله فسمعته اذكروا انه من دخل السوق فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:27

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيد الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له الف الف حسنة. ومحبته عنه الف الف سيئة وبنى له بيتك في الجنة - 00:03:47

قال فلما رجعت الى خراسان قال لي قتيبة ما فتنا حدثته بهذا الحديث فكان قتيبة يركب في الايام فيقف في السوق فيقولها ثم

ينصرف قال ابراهيم كأنه يرجى لقتيبة في هذا خير - 00:04:06

وقال العقيري بعد ان اورده بأسانيد متعددة وقد روی هذا الحديث عمرو بن دينار الدهرمان وغيره عن سالم والأسانيد فيه فيها لين  
قلت وقد صححه الحاكم قال المندري في الترغيب بعد ذكر هذا الحديث - 00:04:26

وذكر كلام الترمذى اسناده متصل حسن ورواته ثقات اثبات. وفي ازهر ابن سنان خلاف وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وصححه  
الالباني ايها الاخوة والاخوات ان هذا الحديث - 00:04:46

الذى جاء من طرق متعددة وكلها فيها بيان ان من قال هذا الذكر العظيم المشتمل على المحامد والتوحيد وعلى ذكر صفات الله جل  
وعلا في مكان لا يذكر فيه الله - 00:05:05

الا حصل له هذا الاجر العظيم الا وهو بناء بيت في الجنة. ورواية بنى له بيتا في الجنة او بنى الله له بيتا في الجنة. هذه الرواية من  
مختصات الامام الترمذى وابن السنى - 00:05:22

قال المباركفوري رحمة الله قوله من دخل السوق قال الطيبى رحمة الله قصه بالذكر لانه مكان الغفلة عن ذكر الله. والاشتغال بالتجارة  
 فهو موضع سلطنة الشيطان ومجمع جنوده. فالذاكر هناك اي في الاسواق يحارب الشيطان - 00:05:40

ويهزم جنوده وهو خلائق بما ذكر من الثواب. انتهى قوله رحمة الله فقال اي سرا او جهرا بيده الخير فمن قال هذا الدعاء سرا او  
جهرا حصل له بناء البيت في الجنة - 00:06:04

قال الطيبى ايضا فمن ذكر الله فيه دخل في زمرة من قال تعالى في حقهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا يبع عن ذكر الله وقوله كتب الله  
له اي اثبت له او امر بالكتابة لاجله - 00:06:22

ومحى عنه اي بالمحفوظ او امر بالمحفوظ عن صحيفته ايها الاخوة والاخوات انا في اليوم قد ندخل السوق مرات وكرات فالجمعيات التي  
ندخلها هي اسوق لانها مجتمع فيها ما يحتاج اليها الناس - 00:06:43

كذلك الاسواق الاخرى كم مرة ندخل هذه الاسواق ولا ينبغي لنا ان نفوت هذا الاجر العظيم فلنتصور ان كلما دخلنا سوقا قلنا هذا  
الدعاء كتب الله جل وعلا لنا الف الف حسنة - 00:07:02

تمحى عنا الف الف سيدة وبنى الله لنا بهذا الدعاء بيوتا او بيتا في الجنة ما اعظم فضل الله سبحانه وتعالى وما ايسر بناء هذا البيت  
في الجنة في دقائق معدودات تذكر الله جل وعلا بهذا الذكر الوارد عن سيد البشرىات - 00:07:21

صلى الله عليه واله وسلم تحصل بيتا في الجنات ان اهل الاسواق قد افترض العدو منهم حرصهم وشحهم فنصب ابليس كرسيه فيها  
وركز رايته وبث جنوده فيها وجاء في الاحاديث ان الاسواق محل شياطين. وان ابليس باط فيها وفرخ - 00:07:44

نعم ان ابليس باط في الاسواق وفرخ وذلك كنایة عن ملازمته لها. فرغب ابليس اهلها في هذا الفاني وسيرها عدة وسلاحا لفتنه بين  
مطفف في كيل وطائش في ميزان ومنافق للسلعة - 00:08:08

الحليف الكاذب وحمل عليهم حملة فاصبح ابليس هازما لكتير من يدخلون الاسواق بالمكاسب الرديئة اضاعة الصلوات ومنع الحقوق  
فما داموا في هذه الغفلة فان اهل الاسواق على خطر من نزول العذاب - 00:08:29

والذاكر فيما بينهم يرد غضب الله جل وعلا وبذكرة يهزم جند الشيطان وبذكرة يتدارك ما قد يكون من العذاب. نعم يتدارك الذاكر  
بدفع ما حث عليهم من تلك الافعال. قال الله تعالى ولو لا دفع - 00:08:51

والله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فيدفع بالذاكر عن اهل الغفلة وفي تلك الكلمات اليسيرات فسخ لافعال اهل السوق. فيقوله  
لا الله الا الله توحيد يفسخ كل ما تعلق به القلوب. لان القلوب منهمة ولهت بالهوى. قال تعالى افرأيت من - 00:09:12

من اتخد الله هو وحده لا شريك له يفسخ ما تعلق بقلوب اهل الاسواق بعضها بعض بنوال او معروف. وبقوله لك الملك او له  
الملك يفسخ ما يرون من تداول ايدي المالكين - 00:09:41

وبقوله وله الحمد يفسخ ما يرون من صنع ايديهم وتصروفهم في الامور وبقوله يحيى ويميت افسخوا حركاتهم وسكناتهم وما  
يدخرون في اسواقهم للتتابع. فان تملك الحركات تملك واقتدار وبقوله وهو حي لا يموت - 00:10:00

ينفي الذاكر عن الله ما ينسب إلى المخلوقين. ثم قال صلى الله عليه وسلم بيده الخير فان هذه الاشياء التي اطلبونا من الخير بيده  
وتحده سبحانه وهو على كل شيء قادر. فمثل اهل الغفلة في السوق كمثل الهمج - 00:10:24

مجتمعين على مزبلة يتطايرون فيها على الاقذار. فعمد هذا الذاكر إلى مكنته عظيمة. ذات وقوفة فكتس هذه المزبلة ونظفها من  
الاقذار ورمى بها وجه العدو وظهر الأسواق منهم. قال الله تعالى - 00:10:44

اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبائهم نفوسا. فجدير بهذا الذاكر ان يكتب له الوف الحسنات ويمحى عنه الوف السيئات  
يرفع له الوف الدرجات ويبني له البيوتات في الجنة - 00:11:05

انتهى من كلام الطبيبي طيب الله مضجعه ايها الاخوة والاخوات انا نشاهد السوق وهو موضع الغفلات. ونشاهد من يدخل السوق كيف  
ان قلبه يتعلق بهذه المداولات لكن بالذكر يمكن للانسان ان يتدارك الغفلة. وبالذكر - 00:11:25

يمكن للانسان ان يتدارك ما قد يقع في قلبه من ملذات الدنيا وفي بناء الجنة لمن ذكر الله في مثل هذا الموضع تذكير له ان لا يتعلق  
قلبه بهذه الأسواق الشامخة - 00:11:49

وبهذه السلع الغالية. وبهذه البضائع المختلفة. حتى يتعلق قلبه بالجنتات وبيوتاته فيها وما اعد الله فيها لاهل الصلاح والتقوى والاهل  
الذكر والذاكرين وقد قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - 00:12:09

قال ابن بطال رحمه الله تعالى والأسواق قد غالب عليها اللعنة واللهم والاشتغال بجمع المال والكلب على الدنيا من الوجه المباح وغيره  
واما اذا ذكر الله في السوق فهو من افضل الاعمال - 00:12:37

روي عن محمد بن واسع انه قال سمعت سالم ابن عبد الله يقول من دخل السوق فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. كتب الله له الف الف حسنة - 00:12:54

ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيته في الجنة ايها الاخوة والاخوات فلتذكروا هذا السبب اليسيير على الانسان الذي لا يأخذ منا وقتا  
الا يسييرا. حتى نتسبب في ان نبني لأنفسنا بيوتات في الجنة. وهذا من فضل الله علينا. اذ وسع علينا الطرق المؤدية إلى الجنتات -  
00:13:17

حتى نحصل البيوتات بشتى الوسائل المختلفة فانا قد ندخل السوق صباحا ومساء. فاذا ذكرنا الله بهذا الدعاء وبهذا الذكر  
المخصوص فان الله سبحانه تعالى يخصنا ببناء بيوتات في الجنتات. اللهم اجعلنا من الذاكرين لك - 00:13:45

الشاكرين لك الذين بنيت لهم الجنتات واعددتهم لان يكونوا من اهلها. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وصل اللهم وسلم  
وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:14:09  
00:14:30 -